

## رأي الراية

## حقن دماء السوريين..!!

مرة أخرى يجد النظام السوري نفسه وحيدا ومعزولا في وجه ضغوط عربية ودولية متصاعدة تحته على الوقف الفوري للعمليات العسكرية ضد المدنيين. الحليف التركي الذي حاول منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالحرية والديمقراطية في سوريا إقناع النظام بالجوء للحوار ووقف استخدام العنف في وجه المحتجين وجد ان لا مفر من المطالبة علنا على لسان وزير الخارجية "بالوقف الفوري للعمليات، داعيا الإدارة السورية إلى الإقدام على الخطوات الإيجابية في أقرب وقت وإنهاء العمليات المتسببة في إلحاق خسائر بالمواطنين ولا سيما أئنا في شهر رمضان".

الوزير التركي أحمد داوود أوغلو اضطر لتوجيه تحذير شديد إلى السلطات السورية بضرورة وقف العمليات العسكرية في أنحاء البلاد فورا ومن دون شروط، نافية بشدة إعطاء سوريا أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات وهي المدة الزمنية التي جرى الحديث عنها بعد زيارة أوغلو إلى دمشق ولقائه مع الرئيس السوري. خاصة بعد أن استمرت الحملة العسكرية السورية واستهدفت هذه المرة مدن دير الزور واللاذقية موقعة عشرات الضحايا من المدنيين.

ليس معروفا بعد رد النظام السوري على التحذيرات التركية "التي ستكون الأخيرة" حسب أوغلو إلا أن دخول الجار الأردني على خط الأحداث في سوريا بدعوة رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت إلى "وقف العنف فورا" معربا عن مشاعر الرضا والأسف لدى الحكومة الأردنية تجاه استمرار القتل وحالة التصعيد الأمني تشير بقوة إلى حجم الضغط الذي بات يبرز تحته النظام وتمامي الغضب العالمي، شعوبا وحكومات، وتبلور حالة من شبه الإجماع الدولي في رفض استمرار الأعمال العسكرية ضد المحتجين وضرورة وقفها فورا.

لقد صم النظام السوري أذنيه ولا زال عن جميع الدعوات العربية والدولية التي طالته بوقف استخدام العنف ضد المحتجين والبدء فوراً في حقن دماء السوريين وتطبيق الإصلاحات التي يطالب بها المواطنين في سوريا بعد عقود طويلة من حكم الحزب الواحد.

من الواضح أن النظام السوري لا يزال يراهن على الحل الأمني بوصفه أقصر الطرق لإخماد الاحتجاجات الشعبية مهما كان الثمن الذي يدفعه لكن ما لا يدركه أو لا يريد أن يدركه النظام في دمشق الذي خسر معظم أصدقائه وحلفائه أن اللجوء للحل الأمني في مواجهة المطالب الشعبية بالديمقراطية والحرية والتغيير كان خاسرا بدليل استمرار الاحتجاجات الشعبية في جميع المدن والبلدات التي افتتحها قوات الأمن والجيش وهو ما يعني أن الشعب السوري قد اتخذ قرارا لا رجعة عنه بالتغيير مهما بلغ حجم التضحيات.

## المالكي: منفذو الهجمات لم يراعوا «رمضان» وسلاحقهم

## 300 قتيل وجريح في انفجارات تهمز 15 مدينة بالعراق



"رويترز"

رجال الإسعاف يحملون جثة احد ضحايا الانفجار بالكوت

الى ان احدى الهجمات ناجمة عن "استهداف موكب تابع لوزارة التعليم العالي في شارع الاميرات بمنطقة المنصور" وقتل جندي واصيب تسعة اشخاص بينهم اربعة جنود بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للجيش في منطقة التاجي وقتل للمصدر ذاته. كما قتل شخص واصيب سبعة بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين استهدف منزل ضابط في شرق الرمادي وفقا لمصدر في الشرطة. وفي بلد اصيب خمسة اشخاص في انفجار عبوة ناسفة قرب مبنى المجلس البلدي، بحسب ما اعلن مصدر في شرطة المدينة. وقتل شخصان واصيب تسعة آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة عند مقر شرطة ناحية الهندية شرق مدينة كربلاء، وفقا لرئيس مجلس محافظة كربلاء محمد الموسوي. وفي الموصل اعلن ملازم في الشرطة مقتل شخص واصابة ثلاثة آخريين بجروح بانفجار عبوتين لاصفتين ثبتتا على عمود للكهرباء في حي الفيصلية" وسط الموصل. وفي ناحية الاسكندرية اعلن ضابط برتبة ملازم في الشرطة اصابة اربعة اشخاص بينهم اثنان من الشرطة بجروح بانفجار سيارة مفخخة قرب مبنى المجلس البلدي وسط الناحية. وحمل رئيس البرلمان اسامة النجيفي في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه "المسؤولين عن الأجهزة الامنية في الحكومة وقياداتها المسؤولية عن هذه الخروقات". من جهته قال المتحدث باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان "هجمات الامس ليست مفاجئة بالنسبة لنا، لان العدو كان يخطط لشن عشرات العمليات الارهابية مقتل شخصين واصابة 30 آخريين بجروح في هجمات متفرقة في جنوب وغرب العاصمة. وانشار

"رويترز"

الهجوم فيما اصيب 60 بجروح".

اصابة 17 شخصا بجروح بانفجار سيارة مفخخة وسط الناحية. وقال المتحدث باسم دائرة صحة ديالى فارس العزوي ان "ثمانية اشخاص قتلوا واصيب 35 آخريين بجروح في هذه الهجمات". واعلن اللواء عبد الكريم مصطفى قائد شرطة النجف "انفجار سيارة مفخخة عند حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا قرب مديرية شرطة الطرق الخارجية في شمال المدينة". وقال انه اثر بشكل كامل قاعة الصلاة في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس "في ساحة العمال وسط كركوك. وفي بغداد ايضا، اعلن مصدر في وزارة الداخلية باسم مديرية الصحة في النجف "ان سبعة اشخاص قتلوا في الهجوم فيما اصيب 60 بجروح".

السابق صدام حسين، ما أدى الى مقتل 58 شخصا. من جهة اخرى قتل اربعة جنود عراقيين في هجوم باسلحة مزودة بكواتم للصوص استهدف نقطة تفتيش في منطقة جرف الملح وسط بعقوبة بمحافظة ديالى، بحسب ما افاد مصدر في قيادة عمليات بعقوبة واذاف المصدر ان سيارة مفخخة انفجرت ايضا في ناحية الوجيحية شرق بعقوبة ما أدى الى اصابة 12 شخصا بجروح، فيما انفجرت عبوة اخرى في ناحية العظيم في شمال المدينة ما أدى الى مقتل شخص واصابة آخر بجروح. واصيب شخصان ايضا في انفجار عبوتين ناسفتين في ناحيتي كنعان وبهرز جنوب بعقوبة. وفي ناحية خان بني سعد اعلن ضابط في الجيش العراقي

الاقبل في هجوم انتحاري داخل دائرة مكافحة الارهاب في مجمع القصور الرئاسية وسط المدينة". ووضح المصدر ان "انتحاريين دخلا بزي الشرطة قبل ان يقتل عناصر الامن الانتحاري الاول، فيما نجح الثاني بالوصول الى مقر دائرة مكافحة الارهاب وتفجير نفسه". وقال مسؤول في الامن الوطني ان "الانتحاريين حاولوا تحرير موقوفين". وفي يوليو قتل 12 عراقيا واصيب 31 بجروح في هجوميين متزامنين استهدفا مصرفا في تكريت، بينما قتل 36 شخصا في يونيو في هجمات استهدفت عناصر من الشرطة والجيش بشكل خاص. كما هاجمت مجموعة مسلحة في 29 مارس الماضي مقر المحافظة في تكريت، مسقط رأس الرئيس

الكوت - وكالات: قتل 66 عراقياً على الأقل واصيب أكثر من 240 بجروح في سلسلة هجمات متزامنة هزت أكثر من 15 مدينة صباح امس بينها انفجاران في مدينة الكوت جنوب شرق بغداد قتل فيها 40 شخصا. وفي أول رد فعل حكومي على أكثر الايام دموية في العراق هذا العام، قال رئيس الوزراء نوري المالكي في بيان ان "اقدام المجرمين على قتل العراقيين الابرياء في هذا الشهر الفضيل وهو شهر رمضان يؤكد خلوصهم من اي وازع ديني". واذاف ان هؤلاء "المنفلتوا بهذه الجرائم الجبانة وعلى القوات الامنية ألا تترك هؤلاء القتلة يلتقطون أنفاسهم"، معتبرا أن "التواني أو التراخي في أداء الواجبات يعني التفريط بدماء العراقيين. وأعلن المتحدث باسم مديرية الصحة في واسط الطبيب غليل رشيد خزل عن أن "40 شخصا قتلوا في تفجيري الكوت فيما اصيب 65 آخرون بجروح". وقال مصدر امني ان القتلى والجرحى سقطوا "في انفجار عبوة ناسفة تم سيارة مفخخة في ساحة العامل وسط مدينة الكوت"، مشيرا الى ان "المكان كان مزدحما لحظة وقوع الانفجارين" عند الساعة الثامنة من صباح امس وذكر سعدون مفتن 26 عاما وهو واحد الجرحى في مستشفى الكرامة "شعرت بانني القيبت على الارض وبعدها وجدت نفسي في المستشفى مصابا بطفحيا في كل مكان من جسدي". ويأتي هذا الهجوم بعد حوالي عام من تفجير ممان في المكان نفسه في اغسطس 2010 قتل فيه 33 شخصا ايضا واصيب حوالي 80 بجروح. وفي تكريت قال مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين ان "ثلاثة عناصر من الشرطة بينهم ضابط برتبة مقدم قتلوا فيما اصيب سبعة آخرون على

## أكدت أن شرائح التليفون المستخدمة في الحادث تملكها شركته

## اليمن: الحزب الحاكم يتهم الأحمر بالتورط في اغتيال صالح



رويترز

مظاهرة بعز تطالب برحيل صالح

الحوثيون اجهزة الاستخبارات الامريكية بالوقوف وراء الهجوم. وقال البيان ان الانفجار بندرج "ضمن للمسلسل الاجرامي الذي تنتجه الاستخبارات الامريكية في عدوانها على الشعوب الاسلامية، وبلا مراعاة لحرمة شهر رمضان المبارك، وفي سعي حثيث لعرقلة اليمن والدفع به نحو الفوضى العارمة وادخاله في أتون الصراعات الطائفية لما يخدم الاطماع الامريكية في اليمن". وأكد البيان ان "هذا العمل الاجرامي يحمل الطابع الواضح للاستخبارات الامريكية". وكانت حصيلة سابقة اوردتها مصدر قبلي افادت عن مقتل شخص واصابة ثلاثة آخريين في الانفجار. ووقع الانفجار بعد يومين من توقيع الحوثيين وحزب الاصلاح الاسلامي اتفاق هدنة لوقف المعارك التي تدور بينهم سقطت شهيدان وجرح شخص واحد فيما لحقت اضرار مختلفة في المبنى". واتهم الجوف على الحدود مع السعودية.

حيث وجه سكرتير الرئيس أحمد الصوفي الاتهام للولايات المتحدة، فيما اتهم موقع وزارة الدفاع لتنظيم القاعدة، كما اتهمت برقيات دبلوماسية امريكية نشرها موقع ويكيليكس أن الاحمر أبلغ السفير الامريكي في عام 2009 انه يريد وضع خطة لاغرام صالح على التحلي عن السلطة من خلال احتجاجات حشادة في أنحاء اليمن. من جانب اخر قتل شخصان واصيب ثالث بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدف مجمعا اداريا حكوميا يسيطر عليه الحوثيون شمال شرق صنعاء، وقال التمرد الزيدي في بيان ان "سيارة مفخخة انفجرت مستهدفة المركز الصحي في مديرية الملمة بمحافظة الجوف، ونتج عن هذا العمل الاجرامي سقوط شهيدان وجرح شخص واحد فيما لحقت اضرار مختلفة في المبنى". واتهم

أدى في حزيران الماضي الى مقتل 12 من حراس صالح الذي أصيب مع 78 من كبار مسؤولي الدولة ونقلوا الى السعودية لتلقي العلاج. وجاءت اتهامات البركاني للأحمر الأمين العام للجنة التحضيرية للحوار الوطني بالضلوع في محاولة اغتيال صالح، ردا على تصريحات اتهم فيها الأحمر أمس حراس الرئيس وأبناؤه بأنهم على رأس قائمة المتهمين بمحاولة اغتياله، وقال البركاني "انه من غير المعقول أن يسوق حميد الأحمر التهم جزافا دون أن يكون لديه دليل وأضاف إن "مالكي هذه الشرائح الهاتفية هم من الفرقة الأولى مدرع، وهذا يدل دلالة واضحة على أن العناصر الداخلة في دائرة الاتهام تنتمي إلى الفرقة الأولى المتمردة والتجمع اليمني للإصلاح". وتباينت الاتهامات التي وجهتها السلطات اليمنية للجهات التي يحتمل تورطها في محاولة اغتيال صالح

صنعاء - وكالات: اتهم حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم باليمن الشيخ حميد الأحمر أحد قادة المعارضة اليمنية بالضلوع في اغتيال الرئيس علي عبد الله صالح و78 من كبار قيادات الدولة في يونيو الماضي. وقال الأمين العام المساعد للحزب سلطان البركاني في تصريح "لم يعد هناك مجال للشك في أن الشيخ حميد الأحمر هو رأس الحربة في محاولة الاغتيال الآتمة التي تعرض لها الرئيس وعدد من المسؤولين في الدولة". وعزا البركاني سبب الاتهام إلى "إن فريقين أمريكيين شاركوا في عملية التحقيق في محاولة اغتيال الرئيس.توصلوا إلى نتائج خطيرة مؤداها أن شرائح التليفون المستعملة في محاولة الاغتيال هي من فئة الأرقام التي تملكها شركة "سبا فون" المملوكة للشيخ حميد الأحمر". يشار الى ان انفجارا بمسجد النهدين التابع للرئاسة اليمنية

## نائب عراقي:

## القاعدة وأجندات خارجية وراء الانفجارات

بغداد - د ب أ- قال نائب في البرلمان العراقي إن الانفجارات الدامية التي وقعت في مناطق متفرقة تقف وراءها أجندات خارجية وتنظيم القاعدة. وقال النائب حبيب الطرقي، عضو التحالف الوطني في البرلمان العراقي، "علينا الاعتراف أولا بأن ما حصل امس عمل منسق وأمر خطير يثير الانتباه ورسالة من نوع آخر تدل على هشاشة الوضع الأمني". وأضاف: انه "أمر خطير في البلاد ألا يكون لوزارتي الدفاع والداخلية وزراء منذ أكثر من سبعة أشهر في ظل أوضاع خطيرة

تحمل بالعراق، منها مخططات القاعدة والأحداث الجارية في سورية ومشاكل بين العراق والكويت حول ميناء مبارك وبعض دول الجوار، فضلا عن موضوع الانسحاب الأمريكي من البلاد، كل هذه لها انعكاسات خطيرة على أمن العراق". وأوضح قائلاً: "نحن لا نستبعد أن يكون للقوات الأمريكية دور في إشاعة العنف والاضطرابات في العراق، وهي في دائرة الاتهام، وبالتالي على الكتل السياسية أن تلمني قداما من أجل انسحاب القوات الأمريكية في الموعد المحدد نهاية العام الجاري.

## الأمم المتحدة تؤكد وقوع جرائم حرب جنوب كردفان

جنيف - وكالات: سجلت انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان في ولاية جنوب كردفان السودانية قد تشكل في حال اثبتت "جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب"، كما افاد تقرير للمفوضية العليا لحقوق الإنسان في الامم المتحدة. ويقع التقرير في 12 صفحة تغطي الفترة الممتدة بين 5 و30 يونيو 2011 وتحدثت على الاخص عن "تصفيات بلا محاكمة وتوقيفات اعتباطية واحتجاز غير قانوني واخفاء قسري وهجمات على مدنيين ونهب وتدمير ممتلكات"، ولا سيما في مدينة كادلفي. كما يتحدث التقرير عن قصف جوي لمناطق مدنية في كادلفي حيث تجري معارك

عنفية بين الجيش السوداني وثوار النوبة الذين قاتلوا في صف الجنوبيين في أثناء الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب وادت عمليات القصف التي جرت في مناطق اخرى في جنوب كردفان الى "خسائر كبرى في الارواح"، بحسب التقرير. وقالت المفوضية العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي في بيان "انه تقرير اولي صيغ في ظروف شديدة الصعوبة وسط امكانية وصول محدودة جدا الى الاماكن المستهدفة". وتابعت "لكن ما ينقله حول الاحداث التي جرت في جنوب كردفان خطير الى حد بات فيه من الضروري فتح تحقيق مستقل ومعمق وموضوعي بهدف محاسبة مرتكبيها".

## العاهل السعودي يبحث مع الرئيس التركي أوضاع المنطقة

السوري بشار الأسد قمع المتظاهرين في سوريا حيث قتل ثلاثون شخصا على الاقل بينهم 26 في اللاذقية رغم تزايد الدعوات الدولية لوقف العنف. وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما والمملك عبدالله قد اتفقا خلال مكالمة هاتفية على ان "حملة العنف الوحشية التي يشنها النظام السوري ضد شعبه يجب ان تتوقف فورا". وكان الملك عبد الله اعلن في 8 اغسطس استعداء السفير السعودي في دمشق "للتشاور" وطالب المسؤولين السوريين "بايقاف آلة القتل واراقة الدماء وتحكيم العقل قبل قوات الاوان" محذرا من ان ما يحدث في هذا البلد "لا تقبل به السعودية" و"أكبر من ان تبره الأسباب".

جدة - ا ف ب- استقبل العاهل السعودي الملك عبدالله في جدة الرئيس التركي عبدالله غول وبحث معه الأوضاع في المنطقة، في وقت يسعى كلاهما لوقف أعمال القمع ضد المتظاهرين المناهضين لنظام الرئيس بشار الأسد، وبحسب ما افادت وكالة الأنباء السعودية. وقالت الوكالة ان الملك عبدالله بحث مع غول الذي انهى زيارة للسعودية "مجمع المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية وموقف البلدين الشقيقين منها" اضافة الى "أفاق التعاون بين البلدين وسبل تميزها في جميع المجالات بما يقدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين". وجرى اللقاء في وقت يواصل نظام الرئيس